الاربعون الخزاعية

الاربعون الخزاعية

كتبه

أبوعبد الله الأثري

حذيفة بن حسين وحيد الخزاعي

الأربعون الخزاعية

أبوعبدالله الأثري

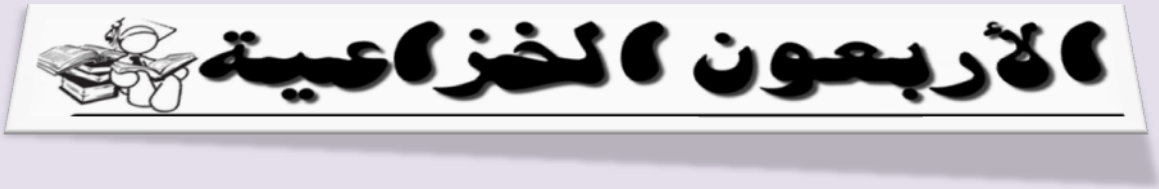

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

الحمد لله الذي يقبل التوبة عن عباده ، ويعفو عن السيئات.

أتينا بابك ، يا أرحم الراحمين ، بهذا الذي حسبناه عملاً.

فقد عرفناك تقبل القليل ، وتجازي عليه ، وتثيب.

وهذه وريقات كتبناها ، وجمعناها ، نبتغي بها وجهك.

فهي حيلة المذنب ، وبضاعة المقل ، وجهد الضعيف.

ولاحول ، ولا قوة ، إلا بك.

فلا تردها في وجوهنا ، بما قدمت أيدينا.

واقبلها إنك أنت السميع العليم.

اللهم صل على محمد ، وسلم تسليما ، وآته الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودًا ، الذي وعدته ، واجزه عن أمته خير الجزاء.

ثم أما بَعْد :

فهذه أربعين حديث يروها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وهؤلاء الصحابة هم من قبيلة خزاعة.

وهم كثر ولله الحمد لكن أخترت أربعين حديث وحاولت أن تكون هذه الاحاديث صحيحة

وقد رتبته على شكل أبواب حتى يسهل قرأته وحفظه.

أسأل الله العظيم القبول والاخلاص.

وأسأل الله العظيم أن يبارك بماً كتبه أو نشره أو قرأه أو حفظه أو طبعه أو نظر فيه .

*وبالجدير بالذكر: أشهد الله وملائكته وجميع خلقه.أني أبرء الى الله من عمرو بن لحي الخزاعي،وأبرأ الى الله من كل من خالف قول الله سبحانه وتعالى وأمر رسوله (صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم)إلى يوم القيامة.

و(صلى الله وسلم على نبينا محمد على آله وصحبه والحمد الله رب العالمين على الدوامِ في البدءِ والختامِ وسلم)

كتبه

أبو عبدالله الأثري

حذيفة بن حسين وحيد الخزاعي

التعريف بقبيلة خزاعة

وهذه نبذة مختصرة عن هذه القبيلة ذكرتها للفائدة:

خزاعة، بضم الخاء المعجمة وفتح الزاي ، وواحدهم (الخُزَاعِيّ)، بنو عَمْرو بن لُحَيّ، اختلف في نسبها فقيل أنها من بني مزيقياء بن عامر، من الأزد، وقيل أنها من بني قمعة بن خندف، من مضر. كانت منازلهم بقرب الأبواء وفي وادي غزال ووادي دوران وعسفان في تهامة.

صنمها في الجاهلية ذو الكفين تشاركها فيه قبائل دوس. وهي من أمهات القبائل في الجزيرة العربية، حكمت مكة المكرمة في تهامة لفترة طويلة من الزمن، قال المسعودي: كانت ولاية البيت الحرام في خزاعة ثلاثمائة سنة. يسكن معظم القبيلة حالياً مكة المكرمة و العراق ويتواجدون بنسبة أقل في بعض الدول العربية الأخرى كمصر وفلسطين والأردن وسوريا ولبنان.

سبب تسميتها بخزاعة

وقد ذهب علماء اللغة إلى أن اسم خزاعة من خزع عن أصحابه وهو الذي يترك قومه ويذهب بعيدا عنهم وذلك بتركهم قومهم من الأزد حين أقبلوا من مأرب.

وذكر الزبيدي قول عون بن أيوب الأنصاري رضي الله عنه:

فَلَمّا
خُزاعة
هَبَطْنَا
عنّا فِي
بَطنَ
حلوْل
مرّ
كراكر
تَخزّعَت

بطون قبيلة خزاعة

انقسمت قبيلة خزاعة قديما إلى عدة بطون منها:

- **بنو كعب بن عمرو**
  - **بنو سلول بن كعب**
    - **بنو حبشية بن سلول**
      - **بنو قمير بن حبشية**
      - **بنو ضاطر بن حبشية**
      - **بنو حليل بن حبشية**
      - **بنو كليب بن حبشية**
    - **بنو عدي بن سلول**
      - **بنو حبتر بن عدي**
      - **بنو هينة بن عدي**
  - **بنو حبشية بن كعب**
    - **بنو حرام بن حبشية**
    - **بنو غاضرة بن حبشية**
  - **بنو سعد بن كعب**
  - **بنو مازن بن كعب**
- **بنو عدي بن عمرو**
- **بنو مليح بن عمرو** ويقال أن فيهم من قريش من ولد الصلت بن مالك بن النضر بن كنانة
- **بنو عوف بن عمرو**
  - **بنو نصر بن عوف**
  - **بنو جفنة بن عوف** وكانوا في الحيرة
- **بنو سعد بن عمرو**
  - **بنو المصطلق بن سعد** واسم المصطلق جذيمة
  - **بنو الحياء بن سعد** واسم الحياء عامر

وكان بنو المصطلق وبنو الحياء من القبائل التي كونت حلف الأحابيش في مكة.

أقرب القبائل نسبا لخزاعة

أقرب القبائل العربية نسبا لخزاعة هم بنو أسلم بن أفصى (قبيلة أسلم) وبنو مالك بن أفصى وبنو ملكان بن أفصى

صلة نسب الرسول صلى الله عليه وسلم بقبيلة خزاعة .

يلتقي النبي صلى الله عليه وسلم مع قبيلة خزاعة في النسب عند موضعين:

- عند جده الثالث عبد مناف بن قصي، فلقد كانت أمه هي حبى بنت حليل بن حبشية الخزاعي .
- وكذلك نسبه عن طريق زواجه بأم المؤمنين جويرية بنت الحارث الخزاعي .

خزاعة و اسباب فتح مكة.

حلف عبد المطلب جد رسول الله و خزاعة.

وبعد توقيع معاهدة الحديبية جاءت خزاعة للنبي(صلى الله عليه وسلم) بكتاب حلفها مع جده عبد المطلب فأكده.

ونصه كما في أنساب الأشراف للبلاذري/٤٦:((باسمك اللهم ، هذا ما تحالف عليه عبد المطلب بن هاشم ، ورجالات عمرو بن ربيعة من خزاعة ومن معهم من أسلم ومالك ابني أفصى بن حارثة ، تحالفوا على التناصر والمؤاساة ما بلَّ بحر صوفة ، حلفاً جامعاً غير مفرق ، الأشياخ على الأشياخ ، والأصاغر على الأصاغر ، والشاهد على الغائب. وتعاهدوا وتعاقدوا أوكد عهد وأوثق عقد ، لا ينقض ولا ينكث ، ما أشرقت شمس على ثبير وحن بفلاة بعير ، وما قام الأخشبان ، وعمر بمكة إنسان ، حلف أبد لطول أمد ، يزيده طلوع الشمس شداً ، وظلام الليل سداً. وإن عبد المطلب وولده ومن معهم دون سائر بني النضر بن كنانة ، ورجال خزاعة ، متكافئون متضافرون متعاونون. فعلى عبد المطلب النصرة لهم ممن تابعه على كل طالب وتر ، في بر أو بحر أو سهل أو وعر. وعلى خزاعة النصرة لعبد المطلب وولده ومن معهم على جميع العرب ، في شرق أو غرب ، أو حزن أو سهب. وجعلوا الله على ذلك كفيلا ، وكفى به حميلاً. هذا حلف عبد المطلب بن هاشم لخزاعة ، إذ قدم عليه سراتهم وأهل الرأي ، غائبهم مقر بما قضى عليهم شاهدهم ، أن بيننا وبينك عهود الله وعقوده ما لا ينسى أبداً ولا يأتي بلداً ، اليد واحدة ، والنصر واحد ما أشرف ثبير وثبت حراء وما بل بحر صوفه ، لا يزداد فيما بيننا وبينكم إلا تجدداً أبداً أبد الدهر سرمد)).
جاءت به خزاعة للنبي(صلى الله عليه وسلم) ((فقرأه عليه أبي بن كعب فقال: ما أعرفني بحلفكم وأنتم على ما أسلمتم عليه من الحلف ، فكل حلف كان في الجاهلية ، فلا يزيده الإسلام إلا شدة ، ولاحلف في الإسلام)). (مكاتيب الرسول: ٢٣٤/٣).

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينصر خزاعة ويفتح مكة.

فقال الرسول صلى الله عليه وسلم: "**نُصرت ياعمرو ابن سالم**"، ثم نظر إلى سحابة في السماء وقال: "**إنها لتستهل بنصر بني كعب**" .

وأراد نوفل بن معاوية الديلي الكناني أن يطلب العفو لقومه فقال: "**قد كذب عليك الركب**". فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: "**دع الركب، فإنّا لم نجد بتهامة أحداً من ذي رحم ولا بعيد الرحم كان أبر بنا من خزاعة**". ثم قال: "**لا نُصرت إن لم أنصر بني كعب مما أنصر منه نفسي**" . فجمع الرسول صلى الله عليه وسلم جيش المسلمين، وكان فتح مكة.

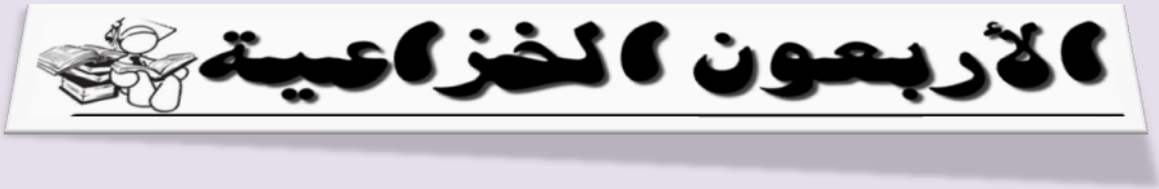

المتن

باب ذكر الله سبحانه وتعالى

١-عن جويرية زوج النبي صلى الله عليه وسلم:ورضي الله عنها:أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهي في مسجدها، ثم رجع بعد أن أضحى وهي جالسة،فقال: "مازلت على الحال التي فارقتك عليها؟ " قالت: نعم. قال: "لقد قلت بعدك أربع كلمات ثلاث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن: سبحان الله وبحمده، عددخلقه، ورضا نفسه، وزنة عرشه، ومداد كلماته". أخرجه الخمسة إلا البخاري.

باب فضل شهادة لا إله إلا الله

٢-عن أبي شريح الخزاعي قال:خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:
(أبشروا وأبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله؟) قالوا: نعم قال:
(فإن هذا القرآن سبب طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا)

قال الإمام الألباني حديث صحيح

باب وصف النبي (صلى الله عليه وسلم)

٣_يروى عن أبي سليط وكان بدريا قال: لما خرج رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في الهجرة ومعه أبو بكر الصديق وعامر بن فهيرة مولى أبي بكر، وابن أريقط يدلهم على الطريق مروا بأم معبد الخزاعية، وهي لا تعرفه، فقال لها: " يا أم معبد، هل عندك من لبن؟ قالت: لا والله، وإن الغنم لعازبة قال: «فما هذه الشاة التي أرى؟» لشاة رآها في كفاء البيت، قالت: شاة خلفها الجهد عن الغنم قال: «أتأذنين في حلابها؟» قالت: لا والله ما ضربها من فحل قط فشأنك بها. فدعا بها، فمسح ظهرها وضرعها، ثم

دعاها بإناء يربض الرهط: فحلب فيه، فملأه، فسقى أصحابه عللا بعد نهل، ثم حلب فيه آخر، فغادره عندها، وارتحل فلما جاءها زوجها عند المساء قال: يا أم معبد، ما هذا اللبن، ولا حلوبة في البيت، والغنم عازبة؟ قالت: لا والله، إلا أنه مر بنا رجل ظاهر الوضاءة، متبلج الوجه، في أشفاره وطف، وفي عينيه دعج، وفي صوته صحل، غصن بين غصنين، لا تشنؤه من طول، ولا تقتحمه من قصر، لم تعله ثجلة ولم تزر به صعلة، كأن عنقه أبريق فضة، إذا صمت فعليه البهاء، وإذا نطق فعليه وقار، له كلام كخرزات النظم، أزين أصحابه منظرا، وأحسنهم وجها (صلى الله عليه وسلم) ، أصحابه يحفون به، إذا أمر ابتدروا أمره، وإذا نهى يتوقفوا عند نهايته قال: هذه والله صفة صاحب قريش، ولو رأيته لاتبعته، ولأجهدن أن أفعل. قال: فلم يعلموا بمكة أين توجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم)وأبو بكر حتى سمعوا هاتفا على رأس أبي قبيس، وهو يقول:

[البحر الطويل]

جزى الله خيرا والجزاء بكفه ... رفيقين قالا خيمتي أم معبد

هما رحلا بالحق وانتزلا به ... فأفلح من أمسى رفيق محمد

فما حملت من ناقة فوق رحلها ... أبر وأوفى ذمة من محمد

وأكسى لبرد الخال قبل ابتذاله ... وأعطى برأس السابح المتجرد

ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد"

باب تواضع النبي ((صلى الله عليه وسلم))

٤_يروى عن عبد الله بن جبير الخزاعي، قال: كان رسول الله يمشي مع أصحابه إذ أخذ رجل من أصحابه ثوبا يظلله فكشطه النبي (صلى الله عليه وسلم)، وقال: «إنما أنا بشر مثلكم»

باب وصية النبي ((صلى الله عليه وسلم))

ه_عن عمرو بن الحارث ختن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أخي جويرية بنت الحارث، قال: ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا، إلا بغلته البيضاء، وسلاحه وأرضا جعلها صدقة".رواه البخاري في باب وصية النبي (صلى الله عليه وسلم)

(ختن) كل من كان من قبل الزوجة كأبيها وأخيها وقد يطلق على زوج البنت.

باب فضل أمة محمد ((صلى الله عليه وسلم))

٦-فعن عمران بن حصين الخزاعي يقول: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم".صحيح ابن حبان

وعن عمران بن حصين قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: خير أمتي القرن الذي بعثت فيهم ثم الذين يلونهم. ثم الله أعلم أذكر الثالث أم لا؟. ثم ينشأ قوم يشهدون ولا يستشهدون وينذرون ولا يوفون ويخونون ولا يؤتمنون ويفشو فيهم السمن".

باب قول ((النبي صلى الله عليه وسلم)): ذهبت النبوة

٧-عن أم كرز قالت: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:ذهبت النبوة وبقيت المبشرات".صحيح لغيره

باب دعاء النبي((صلى الله عليه وسلم)) لإمته

٨-عن نافع بن خالد الخزاعي، عن أبيه، " أن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) صلى صلاة خفيفة تامة الركوع والسجود وقال:كانت صلاة رغبة ورهبة سألت ربي عز وجل فيها ثلاثا فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألت ربي عز وجل أن لا يصيبكم بعذاب أصاب به من قبلكم فأعطانيها، وسألته أن لا يسلط عليكم عدوا فيستبيح بيضتكم فأعطانيها، وسألته أن لا يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم بأس بعض فمنعنيها". قال أبو مالك: فقلت له أبوك سمع هذا من رسول الله (صلى الله عليه وسلم)؟ فقال: نعم سمعته أذناي يحدث القوم أنه سمعها من في رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ".ذكره أبو بكر بن أبي عاصم في الآحاد والمثاني

باب وصف أهل الجنة

٩-فعن معبد بن خالد، قال: سمعت حارثة بن وهب الخزاعي، قال: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " ألاأخبركم بأهل الجنة؟ كالضعيف متضعف، لو أقسم على الله لأبره، ألاأخبركم بأهل النار: كالعتل، جواظ مستكبر".متفق عليه

وعوف عن أبي رجاء عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): اطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء واطلعت في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء".صحيح أبن حبان

باب التيمم

١١-عن عمران بن حصين الخزاعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم: رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال:يا فلان ما منعك أن تصلي في القوم فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك".متفق عليه

باب صفة الوضوء

١٢-يروى عن عبيد الله بن كريز الخزاعي، عن عائشة، قالت:كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) إذا توضأ خلل لحيته".

باب الصلاة وصفتها

١٣-عن مالك بن نمير الخزاعي عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى في الصلاة ويشير بإصبعه. سنن ابن ماجة تحقيق الإمام الألباني صحيح.

باب صلاة الوتر

١٤-عن سعيد بن عبدالرحمن بن أبزى الخزاعي، عن أبيه:كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الوتر(سبح اسم ربك الأعلى) الأعلى: ١ و(قل ياأيها الكافرون)الكافرون: ١و(قل هوالله أحد)الإخلاص: ١فإذاسلم قال:(سبحان الملك القدوس) ثلاث مرات".صحيح ابوداود

باب فيمن صلى في منزله ثم أدرك الجماعة؛ يصلي معهم

١٥-عن يزيد بن الأسود:أنه صلى مع رسول الله (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ)وهو غلام شاب، فلما صلى؛ إذا رجلان، لم يصليا في ناحية المسجد، فدعا بهما، فجيء بهما تُرْعَدُ فرائصُهما.فقال:

" ما منعكما أن تصليا معنا؟! ".

قالا: قد صلينا في رحالنا. فقال:

" لا تفعلوا، إذا صلى أحدكم في رحله، ثم أدرك الامام ولم يصلِّ؛

فليصل معه؛ فإنه له نافلة ".

قال الترمذي: " حديث حسن صحيح "،وصححه ابن السكن. وأخرجه ابن حبان في "صحيحه"، وصححه ابن خزيمة أيضا .

باب صلاة المسافر

١٦-عن حارثة بن وهب الخزاعي قال:صليت مع النبي (صلى الله عليه وسلم) بمكةالصلوات ركعتين في حجةالوداع أكثر ماكان الناس وآمنه".صحيح أبي داود

وعن حارثة بن وهب الخزاعي وكانت أمه تحت عمر فولدت له عبيد الله بن عمر قال صليت مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بمنى والناس أكثر ما كانوا فصلى بنا ركعتين في حجة الوداع قال أبو داود حارثة بن خزاعة ودارهم بمكة.تحقيق الألباني:صحيح

باب الزكاة

وسبب نزول هذه الاية(:(ياأيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا)

١٧-عن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي، قال: قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم، فدعاني إلى الإسلام، فدخلت فيه، وأقررت به، فدعاني إلى الزكاة، فأقررت بها، وقلت: يا رسول الله، أرجع إلى قومي، فأدعوهم إلى الإسلام، وأداء الزكاة، فمن استجاب لي جمعت زكاته، فيرسل إلي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) رسولا لإبان كذا وكذا ليأتيك ما جمعت من الزكاة، فلما جمع الحارث الزكاة ممن استجاب له، وبلغ الإبان الذي أراد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) أن يبعث إليه، احتبس عليه الرسول، فلم يأته، فظن الحارث أنه قد حدث فيه سخطة من الله عز وجل ورسوله، فدعا بسروات قومه، فقال لهم: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)كان وقت لي وقتا يرسل إلي رسوله ليقبض ما كان عندي من الزكاة، وليس من رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الخلف، ولا أرى حبس رسوله إلا من سخطة كانت، فانطلقوا، فنأتي رسول الله، وبعث رسول الله (صلى الله عليه وسلم) الوليد بن عقبة إلى الحارث ليقبض ما كان عنده مما جمع من الزكاة، فلما أن سار الوليد حتى بلغ بعض الطريق، فرق، فرجع، فأتى رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وقال: يا رسول الله، إن الحارث منعني الزكاة، وأراد قتلي،

فضرب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) البعث إلى الحارث، فأقبل الحارث بأصحابه إذ استقبل البعث وفصل من المدينة، لقيهم الحارث، فقالوا: هذا الحارث، فلما غشيهم، قال لهم: إلى من بعثتم؟ قالوا: إليك، قال: ولم؟ قالوا: إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كان بعث إليك الوليد بن عقبة، فزعم أنك منعته الزكاة، وأردت قتله قال: لا، والذي بعث محمدا بالحق، ما رأيته بتة، ولا أتاني فلما دخل الحارث على رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قال: «منعت الزكاة، وأردت قتل رسولي؟» قال: لا، والذي بعثك بالحق ما رأيته، ولا أتاني، وما أقبلت إلا حين احتبس علي رسول رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، خشيت أن تكون كانت سخطة من الله عز وجل، ورسوله. قال: فنزلت الحجرات:(يا أيها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا أن تصيبوا قوما بجهالة، فتصبحوا على ما فعلتم نادمين) الحجرات: ٦".إلى هذا المكان:(فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم)سورة الحجرات: ٨

وعن علقمة بن ناجية الخزاعي (رضي الله عنه) قال: قال لنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم): عام المريسيع حين أسلمنا:من تمام إسلامكم أن تؤدوا زكاة أموالكم ".متفق عليه

باب الفتن

١٨_عن عروة بن الزبير ، قال: حدثني كرز الخزاعي ، قال:قال أعرابي: يا رسول الله! هل لهذا الإسلام من منتهى؟ قال:

((نعم؛ من يرد الله به خيرا – من عرب أو عجم –: أدخله عليهم)) ،

قال: ثم ماذا يا رسول الله؟! قال:

((ثم تقع فتن كالظلم)) ، قال: كلا – والله – يا رسول الله! قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):

((بلى؛ والذي نفسي بيده؛ لتعودن فيها أساود صبا ، يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس – يومئذ –: مؤمن معتزل في شعب من الشعاب؛ يتقي الله ، ويذر الناس من شره))

باب ماجاء في الطاعات وثوابها

١٩_عن عمرو بن الحمق الخزاعي قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):إذا أراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته،قيل: وماعسله قبل موته؟قال:(يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه".صحيح بن حبان

باب حسن الخلق

٢٠_يروى عن طلحة بن كريز الخزاعي، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:إن الله كريم يحب الكرم ومعالي الأخلاق، ويكره سفسافها ، قال معمر: وبلغني عن أبي الدرداء أنه قال: «إن الله يعطي بحسن الخلق درجة القائم الصائم".

باب الصبر على البلاء

٢١_عن فاطمة الخزاعية[١]قالت:عادالنبي (صلى الله عليه وسلم) امرأة من الأنصار وهي وجعة، فقال لها:"كيف تجدينك؟ ".

قالت: بخير، إلاأن أم ملدم قد برحت[٢]بي فقال النبي (صلى الله عليه وسلم) :"اصبري؛ فإنها تذهب خبث ابن آدم؛ كمايذهب الكير خبث الحديد".تحقيق الإمام الألباني: صحيح لغيره

---

[١] قال الألباني:رحمه الله رحمة واسعة: قلت: فاطمة هذه ليست صحابية،

[٢]أي: الحمى أصابني منها (البرحاء): وهو شدتها.

باب الحياء

٢٢_عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):الحياء لا يأتي إلا بخير، وفي رواية:الحياء خير كله".متفق عليه

وعن قتادة قال: سمعت أبا السوار العدوى، يحدث أنه سمع عمران بن حصين الخزاعي يحدث، عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فقال: «الحياء لا يأتي إلا بخير» فقال بشير بن كعب: مكتوب في الحكمة أن منه وقارا، ومنه سكينة. فقال: عمران: أحدثك عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، وتحدثني عن صحفك.

باب كيف أعرف أني أحسنت

٢٣-عن جامع بن شداد عن كلثوم الخزاعي:قال: أتى النبي (صلى الله عليه وسلم): رجل فقال يا رسول الله: كيف لي أن أعلم إذا أحسنت أني قد أحسنت وإذا أسأت أني قد أسأت؟

فقال:رسول الله (صلى الله عليه وسلم): إذا قال جيرانك قد أحسنت فقد أحسنت وإذا قالوا إنك قد أسأت فقد أسأت".سنن ابن ماجة تحقيق الالباني صحيح

باب الصدقة

٢٤-عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه، يقول: سمعت النبي (صلى الله عليه وسلم) يقول: " تصدقوا، فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته، فيقول الرجل: لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك، فأما اليوم فلا حاجة لي فيها ".صحيح البخاري

باب كيف كان صوم النبي (صلى الله عليه وسلم)

٢٥-عن الحر بن الصياح قال سمعت هنيدة الخزاعي قال: دخلت على أم المؤمنين: سمعتها تقول كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يصوم من كل شهر ثلاثة أيام أول اثنين من الشهر ثم الخميس ثم الخميس الذي يليه".تحقيق الألباني:صحيح، صحيح أبي داود

باب إكرام الضيف

٢٦-عن أبي شريح الخزاعي: عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال:"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن إلى جاره، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أوليصمت ".أخرجه البخاري في الأدب المفرد وقال الألباني حديث صحيح.وفي رواية مسلم (فليقل خيرا أوليسكت)متفق عليه

و عن أبي شريح الخزاعي:عن النبي (صلى الله عليه وسلم): قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه وجائزته يوم وليلة ولا يحل له أن يثوي عند صاحبه حتى يحرجه الضيافة ثلاثة أيام وما أنفق عليه بعد ثلاثة أيام فهو صدقة".تحقيق الألباني:صحيح، الإرواء

باب أذى الجيران من الكبائر

٢٧-وعن أبي شريح الخزاعي رضي الله عنه: قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):والله لا يؤمن، والله لا يؤمن، والله لا يؤمن "، قيل: من يا رسول الله؟ ، قال: " الذي لا يأمن جاره بوائقه "فقالوا: وما بوائقه يا رسول الله؟ ، قال: " شره:قال الشيخ شعيب الأرنؤوط: إسناده صحيح.

باب الجار الصالح

٢٨-عن نافع بن عبد الحارث، عن النبي (صلى الله عليه وسلم) قال: "من سعادة المرء المسلم: المسكن الواسع، والجار الصالح، والمركب الهنيء".صحيح لغيره

باب مامن بعير إلا في ذروته شيطان

٢٩-عن أبي لاس الخزاعي (رضي الله عنه) قال:حملنا رسول الله (صلى الله عليه وسلم): على إبل من إبل الصدقة بلح،فقلنا: يارسول الله! مانرى أن تحملنا هذه. فقال:

"مامن بعير إلافي ذروته شيطان، فاذكروا اسم الله عزوجل إذار كبتموها كما أمركم الله،ثم امتهنوها لأنفسكم، فإنما يحمل الله عزوجل".رواه أحمد والطبراني، وابن خزيمة في "صحيحه"

باب إن الدنيا حلوة

٣٠-عن عمرة بنت الحارث بن أبي ضرار: عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) قال:إن الدنيا حلوة خضرة، فمن أصاب شيئا من حله فذاك الذي يبارك له فيه، وكم من متخوض في مال الله، ومال رسوله له النار يوم القيامة".ذكره الإمام الألباني في السلسة الصحيحة

باب الغضب

٣١_عن سليمان بن صرد قال: استب رجلان عند النبي (صلى الله عليه وسلم):ونحن عنده جلوس وأحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي (صلى الله عليه وسلم):إني لأعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

فقالوا للرجل: لا تسمع ما يقول النبي (صلى الله عليه وسلم)؟ قال:إني لست بمجنون".متفق عليه

باب الهَدي

٣٢-عن ناجية الخزاعي وكان صاحب بدن رسول الله (صلى الله عليه وسلم): قال:
قلت: يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال:
انحرها ثم ألق نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها".صحيح أبي داود

وعن ابن عباس، أن ذؤيبا الخزاعي حدث، أن النبي (صلى الله عليه وسلم) :كان يبعث معه بالبدن فيقول:إذا عطب منها شيء فخشيت عليه موتا فانحرها، ثم اغمس نعلها في دمها، ثم اضرب بها على صفحتها، ولا تطعم منها أحدا من أهل رفقتك".صحيح أبي داود

باب العقيقة

٣٣-عن أم كرز الكعبية الخزاعية(رضي الله عنها): قالت: سألت رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عن العقيقة ، فقال:عن الغلام شاتان (متكافئتان) وعن الأنثى واحدة، ولا يضركم ذكرا كان أم إناثا ".الصحيح الجامع

باب البسملة على الطعام

٣٤-عن المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي عن عمه أمية بن مخشي وكان من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم):قال: كان رسول الله (صلى الله عليه وسلم):جالسا ورجل يأكل، فلم يسم حتى لم يبق من طعامه إلا لقمة، فلما رفعها إلى فيه قال: باسم الله أوله وآخره، فضحك النبي (صلى الله عليه وسلم):ثم قال: ما زال الشيطان يأكل معه، فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه"سنن ابي داود[١]

---

[١] قال الشيخ شعيب الأرنؤوط إسناده حسن في الشواهد، المثنى بن عبد الرحمن الخزاعي تفرد بالرواية عنه جابر بن صبح، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، لكن يشهد لحديثه حديث عائشة ، وحديث ابن مسعود. وقد صحح الحديث الحاكم ٤/ ١٠٨ – ١٠٩ وسكت عنه الذهبي!

باب آداب الاكل

٣٥-عن حارثة بن وهب الخزاعي حدثتني حفصة:أن النبي (صلى الله عليه وسلم)كان يجعل يمينه لطعامه ويجعل شماله لما سوى ذلك".صحيح أبي داود

باب فضل البيت الحرام

٣٦-عن عبد الله بن عدي بن حمراء (رضي الله عنه) قال: رأيت رسول الله (صلى الله عليه وسلم): واقفا على الحزورة فقال:والله إنك لخير أرض الله وأحب الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت". رواه الترمذي وابن ماجه

باب ماجاء في حكم ولي القتيل وما لهُ

٣٧-عن أبي شريح الخزاعي:عن النبي (صلى الله عليه وسلم):قال:من قتل له قتيل فله أن يقتل أو يعفو أو يأخذ الدية:سنن الترمذي الألباني صحيح وذهب إلى هذا بعض أهل العلم وهو قول أحمد وإسحق.

باب الغدر

٣٨-عن عمرو بن الحمق الخزاعي: لمشيت فيما بين رأس المختار وجسده سمعته:يقول:قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم):من أمن رجلا على دمه فقتله فإنه يحمل لواء غدر يوم القيامة".تحقيق الألباني:صحيح عن عمرو بن الحمق:قال: سمعت رسول الله (صلى الله عليه وسلم): يقول: أيما رجل أمن رجلا على دمه ، ثم قتله؛ فأنا من القاتل بريء – وإن كان المقتول كافرا".حديث حسن

باب من قتله بطنه

٣٩-عن سليمان بن صرد قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): من قتله بطنه لم يعذب في قبره".رواه أحمد والترمذي وقال: هذا حديث غريب

باب فضل علي ابن ابي طالب

٤٠_يروى عن بريدة (رضي الله عنه) قال:مررت مع علي (رضي الله عنه) إلى اليمن فرأيت منه جفوة فلما قدمت على النبي (صلى الله عليه وسلم):ذكرت عليا فتنقصته فجعل وجه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتغير: فقال:ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟" قلت: بلى يا رسول الله قال: من كنت مولاه فعلي مولاه".

باب حق الزوج

٤١-عن حصين بن محصن:أن عمة له أتت النبي (صلى الله عليه وسلم):في حاجة، ففرغت من حاجتها، فقال لها:

"أذات زوج أنت؟ ".

قالت: نعم. قال:

"كيف أنت له؟ ".

قالت: ما آلوه إلا ما عجزت عنه. قال:

"فانظري أين أنت منه؛ فإنه جنتك ونارك".

رواه أحمد والنسائي بإسنادين جيدين، والحاكم وقال:"صحيح الإسناد".

تم:ولله الحمد والفضل وله الثناء الحسن الحمد لله رب العالمين وصلي للهم على نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم .

منهجي وقولي في كتابة هذا الكتاب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (اثنتان في الناس هما بهم كفر: الطعن في النسب، والنياحة على الميت) رواه مسلم في صحيحه .

منهجي وقولي في كتابة هذا الكتاب

هذا الكتاب ليس له علاقة في التفاخر والتباهي في الأنساب: ولكن كتبة فيه أربعين حديث يروه صحابة من قبيلتي الغالية.

وهو من باب التأسي بالعلماء والسلف في كتابة أربعين حديث .

ولعل الله ييسر ويحفظها البعض فيكون لي به أجر.

وكذلك بينت فيه مكانت هذه القبيلة وأنا لا أفخر بنسبي فحسب: من غير ديني ونبيي صلى الله عليه وسلم وأمتي

فأقول كما قال العلماء: إن الفخر بمجرد النسب لا يجوز، وقد ورد في الحديث قول النبي عليه السلام : ((كلكم بنو آدم و آدم خلق من تراب لينتهين قوم يفتخرون بآبائهم أو ليكونن أهون على الله من الجعلان)) فالفخر بالأحساب من أمور الجاهلية وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام : ((إن الله أذهب عنكم عبية الجاهلية وفخرها بالأباء، إنما هو مؤمن تقي، أو فاجر شقي، الناس كلهم بنو آدم وآدم من التراب)) وقال النبي عليه السلام : ((أربع في أمتي من أمر الجاهلية لا يتركونهنالطعن في الأنساب، والفخر بالأحساب، والاستسقاء بالنجوم والنياحة)) وهذا ذم للفخر بالأحساب وذلك أن الإنسان إنما يشرف بأفعاله ولاينفعه شرف آبائه وأجداده، وقال الشاعر:-

إذا افتخرت بأقوامٍ لهم شرف *** قلنا صدقت ولكن بئس ما ولدوا

أنتهى